

بحار الأنوار

[163] عنده من العلم الحلال والحرام (1) وتأويل الكتاب وفصل الخطاب، وكذلك في كل زمان لا بد من أن يكون واحد يعرف (2) هذا وهو ميراث من رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثونه وليس يعلم أحد منهم شيئاً من أمر الدين إلا بالعلم الذي ورثوه عن النبي صلى الله عليه وآله وهو ينكر الوحي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: قد صدق في بعض، وكذب في بعض. وفي آخر الورقة: قد فهمنا رحمك الله كل ما ذكرت، ويأبى الله عزوجل أن يرشد أحدكم وأن يرضى عنكم وأنتم مخالفون معطلون (3) الدين لا تعرفون إماماً ولا تتولون ولياً كلما تلافاكم (4) الله عزوجل برحمته وأذن لنا في دعائكم إلى الحق وكتبنا إليكم بذلك وأرسلنا إليكم رسولا لم تصدقوه، فاتقوا الله عباد الله ولا تلجوا (5) في الضلالة من بعد المعرفة، واعلموا أن الحجة قد لزمت أعناقكم واقبلوا (6) نعمته عليكم تدم (7) لكم بذلك السعادة في الدارين عن (8) الله عزوجل إن شاء الله. وهذا الفضل بن شاذان ما لنا وله ؟ يفسد علينا موالينا، ويزين لهم الباطيل وكلما كتبنا إليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك، وأنا أتقدم إليه أن يكف عنا وإلا (9) والله سألت الله أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه (10) في الدنيا ولا في الآخرة ابلغ (11) _____ (1) في نسخة: من العلم علم الحلال والحرام. (2) في المصدر: ممن يعرف. (3) في المصدر: ومبطلون في الدين. (4) تلافى الامر: تداركه. وفي المصدر: تلافاكم. (5) في المصدر: ولا تلجوا. (6) في المصدر: فاقبلوا. (7) في المصدر: تدوم. (8) في نسخة: بمن الله. (9) في نسخة: وأنا. (10) في المصدر: جرحه منه. (11) في نسخة: اقرء. [*] _____